

1983/9/24

بيروت المساء

بيان منظمة العمل الشيوعي في لبنان

في 24 أيلول من العام الماضي، أقدم مسلحان على خطف الرفيق عدنان حلواني، عضو المكتب السياسي لمنظمتنا، وعضو المجلس الإقليمي للحركة الوطنية في بيروت، من منزله في رأس النبع. ومنذ ذلك التاريخ لم يعرف شيء عن مصيره ولا عن مصير المئات من المختطفين والمفقودين خلال تلك الفترة على يد ميليشيات "القوات اللبنانية".

إن عدنان حلواني رمز من رموز صمود بيروت في وجه الحصار الإسرائيلي، وإذا كان عليه ذنب فهو أنه وصل ليله بنهاره جاهداً في سبيل تأمين الخبز والماء ومقومات البقاء لأهالي بيروت الصامدة. والذين اختطفوا عدنان إنما أرادوا معاقبة بيروت كلها على مقاومتها للحصار ورفضها الانصياع للسيطرة الفئوية.

إننا إذ نذكر برفيقنا المختطف نرى أن قضية عدنان مندمجة في قضية سائر المخطوفين والمفقودين، ونضم صوتنا إلى أصوات أهل هؤلاء في فتح تحقيق محايد وسريع حول مصيرهم والإعلان عن أسماء المعتقلين لدى الجهات الرسمية وتقديمهم للمحاكمة والإفراج عن الذين لا تهم عليهم. وإلى ذلك نضيف أن الكشف عن مصير المفقودين والمخطوفين يجب أن يكون بنداً من بنود أية اتفاقية خاصة لوقف إطلاق النار والحوار بين فرقاء الصراع، أسوة بقضية المهجرين وسواها من نتائج الاقتتال.

منظمة العمل الشيوعي في لبنان
المكتب السياسي